

## إدمان تيك توك وعلاقته بتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية

عتيقة علي اسويسي

قسم الإعلام كلية الآداب، الجامعة الأسمرية، المدينة زليتن، الدولة ليبيا

\* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): [amlaryn795@gmail.com](mailto:amlaryn795@gmail.com)

First Author<sup>1\*</sup>, Atega Ali swisi

<sup>1</sup> Department, Faculty, University, City, Country

Department of Media, Faculty of Arts, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

تاريخ الاستلام: 2026-10-01، تاريخ القبول: 2026-10-19، تاريخ النشر: 2026-10-20.

### المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان تطبيق تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، بالإضافة إلى قياس مستوى الإدمان ومستوى الدافعية الأكاديمية، والكشف عن الفروق في مستوى الإدمان وفقاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (99) طالبة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية. استخدمت الدراسة مقياسين رئيسيين هما: مقياس إدمان تيك توك، ومقياس الدافعية الأكاديمية، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق الإحصائية المناسبة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ودالة إحصائياً بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.72) عند مستوى دلالة (0.01). كما أظهرت النتائج أن نسبة (83%) من الطالبات يستخدمن التطبيق يومياً، وأن الترفيه والفضول يمثلان الدافع الأساسي للاستخدام بنسبة (80%)، وأن (94%) من الطالبات يرين أن التطبيق غير مفيد تعليمياً. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين التخصصات المختلفة، بينما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية لصالح طالبات السنوات الأولى. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تنظيم حملات توعية جامعية حول مخاطر الإدمان الرقمي، وتفعيل دور الإرشاد النفسي، وتشجيع الطالبات على إدارة وقتهم، وإجراء المزيد من البحوث الموسعة.

**الكلمات المفتاحية:** إدمان تيك توك، دافعية أكاديمية، طالبات جامعات، الجامعة الأسمرية.

### Abstract:

This study aimed to reveal the nature of the relationship between TikTok addiction and the decline of academic motivation among female students at the Faculty of Arts, Asmarya Islamic University, in addition to measuring the levels of addiction and academic motivation, and detecting differences in addiction levels according to specialization and academic level variables. The study adopted the descriptive correlational approach and was applied to a stratified random sample of (99) female students from various specializations and academic levels. The study used two main scales: the TikTok Addiction Scale and the Academic Motivation Scale, after verifying their validity and reliability using appropriate statistical methods. The results revealed a strong, statistically significant, inverse correlation between TikTok addiction and academic motivation decline, with a correlation coefficient of (-0.72) at a significance level of (0.01). The results also showed that (83%) of female students use the application daily, that entertainment and curiosity represent the primary motivation for use at (80%), and that (94%) of female students consider the application educationally useless. The results did not show statistically significant differences between different specializations, while they showed statistically significant differences between academic levels in favor of first-year students. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are: organizing university awareness campaigns on the risks of digital addiction, activating the role of psychological counseling, encouraging female students to manage their time, and conducting further extensive research.

**Keywords:** word; ( TikTok Addiction, Academic Motivation, Female University Students, Asmarya University, Field Study

## مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد... يشهد قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تحولات جذرية ومتسارعة، كان من أبرز نتائجها ظهور وتطور منصات التواصل الاجتماعي التي أحدثت تغييراً كبيراً في أنماط التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع. وقد أسهمت شبكة الإنترنت في تقليص المسافات الزمانية والمكانية، وجعلت العالم قرية صغيرة يسهل التواصل فيها وتبادل المعلومات والخبرات (النجار، 2020، ص 12). ومن أبرز هذه التطبيقات التي حققت انتشاراً واسعاً وشعبية استثنائية في فترة زمنية قصيرة تطبيق "تيك توك" (TikTok)، الذي يقوم على مقاطع الفيديو القصيرة والمحتوى البصري الجاذب، وقد استطاع هذا التطبيق أن يجذب الملايين من المستخدمين حول العالم، خاصة من فئة الشباب والمراهقين (Wang, 2020, p. 14).

ورغم ما توفره هذه التطبيقات من فوائد ترفيهية ومعرفية، فإن الإفراط في استخدامها قد يتحول إلى سلوك إدماني يؤثر سلباً في جوانب عدة من حياة الشباب، وأبرزها أدائهم الأكاديمي ودافعيتهم نحو التحصيل العلمي. وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة إدمان تيك توك وعلاقتها بتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، في محاولة لفهم هذه الظاهرة وتقديم حلول عملية للحد من أثارها السلبية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### أولاً: مشكلة الدراسة

تتجلى مشكلة الدراسة في رصد ظاهرة واضحة بين طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، تتمثل في تراجع دافعيتهم الأكاديمية ونفورهم التدريجي من متطلبات الدراسة، بالتزامن مع الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك. وتتطلب الدراسة في كلية الآداب بطبيعتها مهارات خاصة مثل: القراءة الموسعة، والبحث في أمهات الكتب، والتحليل النقدي للنصوص الأدبية والتاريخية والفلسفية، وكتابة المقالات الطويلة. ومع وقوع الطالبات في فخ إدمان تيك توك، اعتادت عقولهن على نمط المحتوى السريع والمبسط جداً، مما أدى إلى حدوث فجوة معرفية وسلوكية تجعل الطالبة تستثقل المناهج الأدبية الطويلة، وتفقد القدرة على الصبر والمثابرة التعليمية (والي، 2024، ص 15).

وعلى هذا الأساس، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين إدمان تطبيق تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

### ثانياً: أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما مستوى إدمان تطبيق تيك توك لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
2. ما مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. قياس مستوى إدمان تطبيق تيك توك لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
2. قياس مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين كثافة استخدام التطبيق وتراجع الدافعية الأكاديمية.
4. الكشف عن الفروق في مستوى الإدمان وفقاً لمتغيرات: التخصص والمستوى الدراسي.
5. تقديم توصيات عملية للحد من الآثار السلبية للإدمان الرقمي على التحصيل الأكاديمي.

#### رابعاً: فروض الدراسة

##### الفرض العام :

توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين إدمان تطبيق تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

##### الفروض الفرعية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات التخصصات المختلفة بكلية الآداب.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات المستويات الدراسية المختلفة بكلية الآداب

#### خامساً: أهمية الدراسة

##### الأهمية النظرية :

تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية في مجال علم الاجتماع الإعلامي والاتصال الجماهيري، حيث يمكن الاستناد إلى نظريات راسخة مثل: نظرية الاستخدامات والإشباع (Katz, Blumler, & Gurevitch, 1973)، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Ball-Rokeach, 1985)، ونظرية الإدمان السلوكي (Griffiths, 2005) كما تضيف الدراسة معرفة جديدة حول ظاهرة الإدمان الرقمي في السياق الليبي الذي لم يحظَ بالدراسة الكافية .

##### الأهمية التطبيقية

1. تقديم بيانات ميدانية حول واقع استخدام طالبات الجامعات الليبية لتطبيق تيك توك.
2. الخروج بتوصيات عملية يمكن أن تفيد صناع القرار في وزارة التعليم وإدارة الجامعة.
3. توعية الأسر والطالبات بمخاطر الإدمان الرقمي وسبل الوقاية منه.
4. تقديم مقترحات لشركات صناعة التطبيقات لجعل منتجاتها أكثر نفعاً للشباب.

#### سادساً: حدود الدراسة

الحد المكاني: كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.  
الحد الزمني: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2025-2026 م.  
الحد البشري: طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.  
الحد الموضوعي: اقتصرَت الدراسة على دراسة العلاقة بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية، ولم تتناول متغيرات أخرى قد تؤثر في هذه العلاقة.

#### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: تعريف المفاهيم الأساسية

#### 1. مفهوم الإدمان (Addiction)

يعرف الإدمان لغة بأنه "اللزوم والمواظبة على الشيء، وأدمن الشيء: داوم عليه ولازمه" (ابن منظور، 1414 هـ، ج 3، ص 45). ويعرف الإدمان اصطلاحاً بأنه "حالة نفسية وجسدية تتميز بالانشغال الدائم بفعل سلوك معين، وفقدان القدرة على التحكم فيه، والاستمرار فيه رغم العواقب السلبية المترتبة عليه" (Griffiths, 2005, p. 192). ويعرف الإدمان الرقمي بأنه "الاستخدام المفرط للإنترنت والأجهزة الرقمية والتطبيقات الإلكترونية بشكل يؤثر سلباً في حياة الفرد اليومية، ويؤدي إلى ضعف الأداء في المجالات المختلفة كالمعمل والدراسة والعلاقات الاجتماعية" (الخطيب، 2022، ص 15).

#### 2. مفهوم إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي:

يعرف إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي بأنه "نمط استخدام قهري ومستمر لهذه التطبيقات يؤدي إلى إهمال المسؤوليات اليومية، وظهور أعراض انسحابية عند الامتناع عن استخدامها، واستمرار الاستخدام

رغم الآثار السلبية الواضحة. (Kuss & Griffiths, 2017, p. 7) "ويعرفه محمد (2023، ص 22) بأنه "حالة من التعلق المفرط بتطبيقات التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يقضي ساعات طويلة في تصفحها، ويشعر بالقلق والانزعاج عند عدم القدرة على استخدامها، مع تدريجية في زيادة مدة الاستخدام."

### 3. مفهوم تطبيق تيك توك (TikTok)

تيك توك هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة التي تتراوح مدتها بين 15 و 60 ثانية، ويعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى وفقاً لاهتمامات المستخدم. (Wang, 2020, p. 14) وقد تم إطلاق التطبيق في الأسواق العالمية عام 2018 بعد اندماج تطبيق "موسيكالي" الصيني مع تطبيق "تيك توك" (الدوسري، 2023، ص 8). ويتميز التطبيق بعدة خصائص تجعله جذاباً للمستخدمين، أبرزها: سهولة إنتاج المحتوى، وتنوع المؤثرات البصرية والصوتية، والخوارزميات الذكية التي تقدم محتوى مخصصاً، وخاصة التمرير اللامتناهي التي تجعل المستخدم يقضي وقتاً طويلاً دون أن يشعر (فرح، 2025، ص 11).

### 4. مفهوم الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation)

تعرف الدافعية الأكاديمية بأنها "مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تحفز الطالبة على التعلم والتحصيل الدراسي، وتوجه سلوكها نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية. (Deci & Ryan, 2000, p. 68) ويعرفها الزيات (2021، ص 45) بأنها "الاستعداد النفسي والسلوكي الذي يدفع الطالبة إلى بذل الجهد والمواظبة على الدراسة، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها في مسيرتها التعليمية". وترتبط الدافعية الأكاديمية بمجموعة من العوامل منها: الدافعية الذاتية (الرغبة في التعلم لذاته)، والدافعية الخارجية (الرغبة في الحصول على مكافآت)، وانعدام الدافعية (فقدان الرغبة في التعلم) (Vallerand et al., 1992, p. 1005).

### 5. مفهوم التراجع الأكاديمي (Academic Decline)

يعرف التراجع الأكاديمي بأنه "انخفاض مستوى الأداء الدراسي للطالبة عن مستوياتها السابقة، ويظهر ذلك من خلال تدني المعدل التراكمي، وضعف المشاركة الصفية، وتأخر إنجاز المهام الدراسية" (الخالدي، 2022، ص 18). ويعرفه الصوص (2023، ص 34) بأنه "حالة من الانحدار في المستوى المعرفي والمهاري للطالبة، نتيجة لعوامل متعددة قد تكون نفسية أو اجتماعية أو تقنية، تؤدي إلى عدم قدرتها على تحقيق الأهداف الأكاديمية المنشودة".

### ثانياً: الإطار النظري

#### 1. نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications Theory)

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع من النظريات الأساسية في مجال الإعلام والاتصال، وقد ظهرت في ستينيات القرن الماضي كرد فعل للنظريات السابقة التي كانت تنظر إلى الجمهور كمتلقٍ سلبي للرسائل الإعلامية. (Katz, Blumler, & Gurevitch, 1973, p. 510) وتركز هذه النظرية على تفسير دوافع الأفراد لاستخدام وسائل الإعلام والإشباع التي يحصلون عليها من خلال هذا الاستخدام. وتقوم النظرية على عدة افتراضات رئيسية، منها: أن الجمهور نشط في اختيار وسائل الإعلام وفقاً لاحتياجاته، وأن عملية الاختيار تخضع لعوامل فردية واجتماعية، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع احتياجات الأفراد. (Katz et al., 1973, p. 512)

ويصنف ماكويل (McQuail, 2010, p. 423) الإشباع التي يحصل عليها الأفراد من استخدام وسائل الإعلام إلى عدة أنواع: الإشباع المعرفي (اكتساب المعلومات والمعرفة)، والإشباع العاطفي (المتعة والتسلية والهروب من الضغوط)، والإشباع الاجتماعي (التفاعل مع الآخرين والشعور بالانتماء)، والإشباع الشخصي (تعزيز الثقة بالنفس والتأكيد على الهوية). وفي سياق هذه الدراسة، يمكن تفسير إقبال الطالبات على استخدام تيك توك من خلال سعيهن لتحقيق إشباع متعددة، أبرزها: الإشباع الترفيهي (الهروب من الضغوط الأكاديمية)، والإشباع الاجتماعي (التفاعل مع الأصدقاء والمشاركة في المحتوى)، والإشباع المعرفي (اكتساب معلومات جديدة)، وإن كان هذا الأخير غالباً ما يكون سطحياً.

ويؤكد كاتز وزملاؤه (Katz et al., 1973, p. 510) أن "الجمهور ليس متلقياً سلبياً، بل يختار الوسائل الإعلامية ويستخدمها بفعالية لتحقيق أهدافه الخاصة وتلبية احتياجاته."

## 2. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)

طورت هذه النظرية من قبل بال-روكييتش وديفلور (Ball-Rokeach & DeFleur) في سبعينيات القرن الماضي، وتركز على تفسير العلاقة بين وسائل الإعلام والأفراد والمجتمع (Ball-Rokeach, 1985, p. 487). وتفترض النظرية أن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام يزداد في ثلاث حالات رئيسية: (DeFleur & Ball-Rokeach, 1989, p. 38) عندما يكون لدى الفرد حاجة لفهم العالم من حوله، أو عندما يكون لديه حاجة لتوجيه سلوكه في الحياة العملية، أو عندما يكون لديه حاجة للترفيه والهروب من الضغوط.

وترتبط هذه النظرية بالإدمان الرقمي بشكل وثيق، حيث كلما زاد اعتماد الفرد على وسيلة معينة لتلبية احتياجاته، زادت احتمالية تحول هذا الاعتماد إلى إدمان. وفي حالة تيك توك، فإن التصميم الخوارزمي للتطبيق الذي يقدم محتوى مخصصاً وفقاً لاهتمامات المستخدم يخلق اعتماداً نفسياً قوياً، حيث تصبح المستخدمة غير قادرة على الاستغناء عن التطبيق لأنه يلبي احتياجاتها بشكل فريد ومستمر. ويوضح بال-روكييتش (Ball-Rokeach, 1985, p. 490) أن "الاعتماد على وسائل الإعلام يتشكل عندما تصبح هذه الوسيلة المصدر الأساسي لتلبية احتياجات الفرد، مما يزيد من تأثيرها في اتجاهاته وسلوكياته".

## 3. نظرية الإدمان السلوكي (Behavioral Addiction Theory)

يعرف الإدمان السلوكي بأنه "نمط متكرر من السلوك يؤدي إلى ضعف في السيطرة، واستمرار السلوك رغم العواقب السلبية، وظهور أعراض الانسحاب عند التوقف" (Griffiths, 2005, p. 192). وقد طور جريفيث (Griffiths, 2005, p. 193-195) نموذجاً مكوناً من ستة عناصر لتشخيص الإدمان السلوكي:

1. البروز (Salience): أن يصبح السلوك هو النشاط الأكثر أهمية في حياة الفرد.
  2. تعديل المزاج (Mood Modification): أن يستخدم الفرد السلوك لتغيير حالته المزاجية.
  3. التسامح (Tolerance): أن يحتاج الفرد إلى زيادة السلوك تدريجياً للحصول على نفس التأثير.
  4. أعراض الانسحاب (Withdrawal Symptoms): أن يشعر الفرد بعدم الراحة عند التوقف عن السلوك.
  5. الصراع (Conflict): أن يتسبب السلوك في صراعات داخلية أو خارجية.
  6. الانتكاس (Relapse): أن يعود الفرد للسلوك بعد محاولات متكررة للإقلاع عنه.
- وينطبق هذا النموذج بشكل كبير على الاستخدام المفرط لتطبيقات التواصل الاجتماعي، حيث تظهر المستخدمة أعراضاً مثل: الانشغال الدائم بالتطبيق، واستخدامه لتخفيف التوتر، وزيادة مدة الاستخدام تدريجياً، والشعور بالقلق عند عدم القدرة على استخدامه، وإهمال الواجبات الدراسية والعلاقات الاجتماعية، ومحاولة التقليل وال فشل في ذلك. ويشير جريفيث (Griffiths, 2005, p. 195) إلى أن "الإدمان السلوكي ليس مجرد عادة، بل حالة مرضية تتميز بفقدان السيطرة والاستمرار رغم العواقب السلبية".

## 4. العلاقة بين الإدمان الرقمي والدافعية الأكاديمية.

تشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة سلبية بين الإدمان الرقمي والدافعية الأكاديمية (Al-Barashdi et al., 2022, p. 45). ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة آليات أولاً: استنزاف الوقت: تقضي الطالبة المدمنة ساعات طويلة على التطبيقات، مما يقلل الوقت المتاح للمذاكرة والاستذكار (الهاشمي، 2023، ص 28). ثانياً: تشتت الانتباه: المحتوى السريع والمتقطع في تطبيقات مثل تيك توك يدرب الدماغ على التركيز القصير، مما يضعف القدرة على التركيز في المحاضرات والقراءة المطولة (والي، 2024، ص 15). ثالثاً: التسويف: استخدام التطبيقات كوسيلة للهروب من ضغوط الدراسة يؤدي إلى تأجيل المهام الدراسية وتراكمها (الطلحي، 2022، ص 42). رابعاً: الإشباع الفوري: توفر التطبيقات متعة وإشباعاً فورياً من خلال إفراز هرمون الدوبامين، بينما تتطلب الدراسة جهداً ووقتاً لتحقيق الإشباع المؤجل، مما يجعل الطالبة تميل إلى الخيار الأسهل (أحمد، 2023، ص 55).

خامساً: المقارنة الاجتماعية: تؤدي مشاهدة محتوى الآخرين المثالي إلى الشعور بعدم الرضا عن الذات وانخفاض الثقة بالنفس، مما يؤثر سلباً في الدافعية الأكاديمية (كريكو، 2022، ص 67).

#### ثالثاً: الدراسات السابقة

##### المحور الأول: دراسات تناولت إدمان تيك توك

1. دراسة بو معيزة، السعيد (2005-2006): بعنوان "أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب"، أطروحة دكتوراه بكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر وسائل الإعلام المختلفة في القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري، واعتمدت على المنهج المسحي، وتوصلت إلى أن التعرض المفرط لوسائل الإعلام يؤثر بشكل كبير في القيم والسلوكيات الاجتماعية لدى الشباب، خاصة في مجالات الموضة والاستهلاك والعلاقات الاجتماعية.

2. دراسة محمد فتحي، مها (2021): بعنوان "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع"، نشرت في المجلة العربية للإعلام والاتصال، المجلد 20، العدد 3، ص 373-443. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت على عينة من الشباب المصري، وتوصلت إلى أن فيديوهات تيك توك تؤثر في إدراك الشباب للقيم الاجتماعية، وأن التأثير يختلف باختلاف مدة التعرض ونوع المحتوى، وأن المحتوى الترفيهي هو الأكثر مشاهدة وتأثيراً.

3. دراسة كريكو، سارة (2021-2022): بعنوان "تأثير نشاطات التيك توك على سلوكيات الشباب الجامعي الجزائري"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الفنون والثقافة، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة K3 هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير نشاطات تيك توك في سلوكيات الشباب الجامعي، وتوصلت إلى أن النشاطات يؤثر بشكل كبير في سلوكيات الشباب خاصة في مجالات الموضة والترفيه والتغذية، وأن الشباب يقلدون نشاطاتهم المفضلين في كثير من جوانب حياتهم.

4. دراسة خضران نجود، وقندوز عبد القادر (2024): بعنوان "استخدام الطالب الجامعي لمنصة التيك توك والإشباع المحققة منه"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الطلاب لتيك توك والإشباع التي يحققها لهم، وتوصلت إلى أن الطلاب يستخدمون التطبيق بشكل أساسي للترفيه والهروب من الضغوط، وأن الإشباع المحققة تتمثل في المتعة والتسلية والتفاعل الاجتماعي، كما بينت وجود علاقة بين الاستخدام المفرط وضعف التركيز الدراسي.

5. دراسة فرح، محمود (2025): بعنوان "دور خوارزميات التيك توك في التأثير على الحياة الاجتماعية والرقمية لدى المراهقين والشباب"، جامعة الشارقة. هدفت الدراسة إلى كشف دور خوارزميات تيك توك في تشكيل سلوكيات الشباب، وتوصلت إلى أن الخوارزميات تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الإدمان من خلال تخصيص المحتوى وفقاً لاهتمامات المستخدم، مما يخلق فقاعة تصفية تمنع المستخدم من رؤية محتوى متنوع، وتزيد من الوقت الذي يقضيه على التطبيق.

6. دراسة القحطاني، اللولو علي (2025): بعنوان "دوافع تفاعل طلاب الجامعات مع الموضوعات الرائجة على منصة تيك توك"، جامعة الملك سعود، الرياض. هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع تفاعل طلاب الجامعات مع الموضوعات الرائجة على تيك توك، وتوصلت إلى أن دوافع التفاعل تتنوع بين الترفيه والمعرفة والتفاعل الاجتماعي، وأن الطلاب يتفاعلون بشكل أكبر مع الموضوعات الترفيهية والخفيفة، مقارنة بالموضوعات الجادة والتعليمية.

##### المحور الثاني: دراسات تناولت الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي

1. دراسة الزيات، محمد (2021): بعنوان "الدافعية الأكاديمية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة"، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والدافعية الأكاديمية، وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الدافعية الأكاديمية، وأن الطلاب الذين يقضون ساعات طويلة على هذه المواقع يعانون من تدني الدافعية الأكاديمية.

2. دراسة الخالدي، أحمد (2022): بعنوان "التراجع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، جامعة الملك سعود. هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التراجع

الأكاديمي وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يعد من أهم أسباب التراجع الأكاديمي، خاصة في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية. 3.دراسة الصوص، محمد (2023): بعنوان "الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة"، جامعة اليرموك. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية الأكاديمية وجودة الحياة، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بينهما، وأن انخفاض الدافعية الأكاديمية يرتبط بانخفاض جودة الحياة والشعور بالإحباط.

دراسة: (1992) Vallerand et al. بعنوان "The Academic Motivation Scale: A.4 Measure of Intrinsic, Extrinsic, and Amotivation in Education" نشرت في مجلة Educational and Psychological Measurement. هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس الدافعية الأكاديمية وتقييم صدقه وثباته، وتوصلت إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وأنه يمكن استخدامه لقياس ثلاثة أنواع من الدافعية: الذاتية والخارجية وانعدام الدافعية.

دراسة: (2022) Al-Barashdi et al. بعنوان "The Relationship between Social.5 Media Addiction and Academic Motivation among University Students" نشرت في مجلة Journal of Educational Technology. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدافعية الأكاديمية، وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية قوية بينهما، وأن الطلاب المدمنين لوسائل التواصل الاجتماعي يعانون من تدني في الدافعية الأكاديمية

#### المحور الثالث: دراسات تناولت الإدمان الرقمي بشكل عام

1.دراسة الخطيب، محمد (2022): بعنوان "الإدمان الرقمي وأثره على الصحة النفسية لدى الشباب"، دار الفكر العربي، عمان. ناقشت الدراسة مفهوم الإدمان الرقمي وأسبابه ومخاطره، وتوصلت إلى أن الإدمان الرقمي يؤثر سلباً في الصحة النفسية من خلال التسبب في القلق والاكتئاب واضطرابات النوم، وأن الشباب هم الفئة الأكثر عرضة لهذا النوع من الإدمان.

2.دراسة الهاشمي، علي (2023): بعنوان "الإدمان على تطبيقات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، جامعة الإمارات. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية بينهما، وأن الطلاب المدمنين يحصلون على معدلات دراسية أقل من غيرهم.

3.دراسة الطلحي، عبدالله (2022): بعنوان "التسويق الأكاديمي وعلاقته باستخدام الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة"، جامعة الملك سعود. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسويق الأكاديمي واستخدام الهواتف الذكية، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بينهما، وأن الطلاب الذين يستخدمون هواتفهم الذكية بشكل مفرط يميلون إلى التسويق أكثر من غيرهم

دراسة: (2017) Kuss & Griffiths بعنوان "Social Networking Sites and Addiction.4 Ten Lessons Learned" نشرت في مجلة International Journal of Environmental Research and Public Health. استعرضت الدراسة الأدبيات المتعلقة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى أن هذه الظاهرة تتزايد بشكل كبير، وأنها تؤثر سلباً في الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي.

#### رابعاً: الفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدها: أولاً: رغم تنوع الدراسات التي تناولت إدمان تيك توك، إلا أن معظمها أجريت في سياقات عربية أخرى مثل (الجزائر، مصر، الأردن، السعودية)، ولم تتناول بشكل خاص السياق الليبي. وبالتالي، لا توجد دراسات كافية حول هذه الظاهرة في البيئة الليبية، مما يجعل هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال في ليبيا.

ثانياً: رغم أن بعض الدراسات تناولت العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والدافعية الأكاديمية، إلا أن معظمها تناولت منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، ولم تركز بشكل خاص على تطبيق تيك توك الذي يتميز بخصائص مختلفة تجعله أكثر جذباً للإدمان. فالخوارزميات المتطورة وخاصة التمرير

اللامتناهي والمحتوى القصير السريع في تيك توك تختلف عن المنصات الأخرى، مما يستدعي دراسة مستقلة.

ثالثاً: لم تربط الدراسات السابقة بشكل صريح بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية في البيئة اللببية، رغم أن هذه العلاقة تشكل مشكلة حقيقية تواجهها الطالبات وأسرهن ومؤسساتهن التعليمية.

رابعاً: افترقت معظم الدراسات السابقة إلى التحليل الإحصائي الدقيق لقياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين باستخدام معاملات ارتباط ومعايير دلالة إحصائية، مما يجعل النتائج غير مؤكدة من الناحية العلمية.

لذا، تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية من خلال: تقديم دراسة ميدانية في السياق الليبي، والتركيز على تطبيق تيك توك تحديداً، واستخدام أدوات قياس مقننة مع التحقق من صدقها وثباتها، وإجراء تحليل إحصائي دقيق لاختبار العلاقة بين المتغيرين.

### الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها

#### أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptive Correlational Approach)، وهو الأنسب لدراسة العلاقة بين متغيرين دون التلاعب بهما، ولوصف الظاهرة كما هي في الواقع. ويتفق هذا المنهج مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف ظاهرة إدمان تيك توك وعلاقتها بتراجع الدافعية الأكاديمية، دون تدخل من الباحثة في تغيير أي من المتغيرين. وتم تطبيق هذا المنهج باستخدام الدراسة الميدانية (Field Study) من خلال أداة الاستبيان، وذلك لجمع البيانات من الميدان مباشرة، مما يضمن دقة النتائج وواقعيتها. ولا يوجد أي تعارض بين كون الدراسة ميدانية وكونها وصفية ارتباطية، فالميدانية تشير إلى طريقة جمع البيانات، بينما الوصفي الارتباطي يشير إلى المنهج التحليلي المستخدم.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "ذلك المنهج الذي يهدف إلى وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع، وجمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بها، وتصنيفها وتحليلها، بهدف الوصول إلى تعميمات واستنتاجات حول طبيعة هذه الظواهر وعلاقاتها بغيرها" (معن خليل، 2006، ص 45). أما الارتباطي فيقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر بهدف تحديد قوة هذه العلاقة واتجاهها (عودة، 2019، ص 78).

#### ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن، للعام الدراسي 2025-2026 م. ويبلغ إجمالي عدد طالبات الكلية حسب إحصاءات عمادة شؤون الطلاب ما يقارب (800) طالبة، موزعات على التخصصات المختلفة (اللغة العربية، الجغرافيا، التاريخ، الفلسفة، علم الاجتماع، علم النفس، الإعلام، الآثار والسياحة، المكتبات، اللغة الإنجليزية، التربية وعلم النفس).

#### ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sample)، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات حسب التخصص والمستوى الدراسي، ثم تم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة، وذلك لضمان تمثيل جميع فئات المجتمع. وقد بلغ حجم العينة (99) طالبة، وهو ما يمثل حوالي (12.4%) من المجتمع الكلي..

وتوزعت العينة حسب التخصصات والمستويات الدراسية كما يلي:

أولاً: التوزيع حسب التخصص:

• اللغة العربية: (12) طالبة.

• الجغرافيا: (10) طالبات.

• التاريخ: (11) طالبة.

• الفلسفة: (9) طالبات.

• علم الاجتماع: (11) طالبة.

• علم النفس والتربية: (10) طالبات.

• الإعلام: (11) طالبة.

• الآثار والسياحة: (8) طالبات.

• المكتبات: (9) طالبات.

• اللغة الإنجليزية: (8) طالبات.

ثانياً: التوزيع حسب المستوى الدراسي

• السنة الأولى: (23) طالبة.

• السنة الثانية: (25) طالبة.

• السنة الثالثة: (26) طالبة.

• السنة الرابعة فما فوق: (25) طالبة.

رابعاً: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين تم تطويرهما بعد مراجعة الأدبيات السابقة والمقاييس المشابهة:

### 1. مقياس إدمان تيك توك. (TikTok Addiction Scale)

يهدف المقياس إلى قياس مستوى إدمان طالبات الجامعة لتطبيق تيك توك، وقد تم تصميمه وفقاً للنموذج السداسي للإدمان السلوكي الذي طوره جريفيث (Griffiths, 2005)، مع مراعاة الخصائص الخاصة لتطبيق تيك توك. ويتكون المقياس من (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: الاستخدام القهري (7 فقرات): ويقيس مدى انشغال الطالبة بالتطبيق وقضاء وقت طويل عليه، مثل: "أفسي ساعات طويلة على تيك توك دون أن أشعر بالوقت"، "أجد صعوبة في التوقف عن استخدام تيك توك حتى لو كنت مشغولة".

المحور الثاني: أعراض الانسحاب (6 فقرات): ويقيس مدى القلق والانسحاب عند عدم القدرة على استخدام التطبيق، مثل: "أشعر بالقلق والانسحاب عندما لا أتمكن من فتح تيك توك"، "أشعر بالملل والفراغ عندما لا أستخدم تيك توك".

المحور الثالث: التأثير السلبي في الحياة (7 فقرات): ويقيس مدى تأثير استخدام التطبيق في الحياة الدراسية والاجتماعية، مثل: "يؤثر استخدامي لتيك توك سلباً في تحصيلي الدراسي"، "أهمل واجباتي الدراسية بسبب استخدامي لتيك توك".

وتدرجت استجابات المقياس على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى الدرجات من (5) إلى (1) على التوالي. وتراوحت درجة المقياس الكلية بين (20-100)، حيث تشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الإدمان.

### 2. مقياس الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation Scale).

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، وقد تم تصميمه بالاستفادة من مقياس الدافعية الأكاديمية الذي طوره فاليران وزملاؤه (Vallerand et al., 1992) ويتكون المقياس من (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: الدافعية الذاتية (7 فقرات): وتقيس الرغبة في التعلم لذاته، مثل: "أحب الدراسة لأنها تثري معرفتي"، "أشعر بالمتعة عندما أتعلم شيئاً جديداً".

المحور الثاني: الدافعية الخارجية (7 فقرات): وتقيس الرغبة في التعلم للحصول على مكافآت خارجية، مثل: "أدرس للحصول على درجات عالية"، "أدرس لتأمين مستقبل وظيفي جيد".

المحور الثالث: انعدام الدافعية (6 فقرات): ويقيس فقدان الرغبة في التعلم، مثل: "لا أرى فائدة في الدراسة"، "أشعر بعدم الرغبة في الذهاب إلى الجامعة".

وتدرجت استجابات المقياس على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى الدرجات من (5) إلى (1) على التوالي. وتراوحت درجة المقياس الكلية بين (20-100)، حيث تشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع الدافعية الأكاديمية، مع مراعاة عكس درجات محور انعدام الدافعية.

خامساً: صدق الأدوات وثباتها :

تم التحقق من صدق وثبات الأدوات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو التالي :

### 1. الصدق البنائي. (Construct Validity)

تم التحقق من الصدق البنائي للمقياسين من خلال الطرق التالية :

#### أ. التحليل العاملي الاستكشافي: (Exploratory Factor Analysis)

تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) مع تدوير واريماكس (Varimax Rotation) للتأكد من توزيع الفقرات على محاورها النظرية. وقد تم

التأكد من مناسبة البيانات للتحليل العاملي من خلال اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) واختبار كرويت بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity).

#### النتائج :

• مقياس إدمان تيك توك: بلغت قيمة اختبار (KMO 0.87)، واختبار بارتليت ( $p < 1245.67$ ,  $\chi^2$ ) (0.001)، مما يدل على مناسبة البيانات للتحليل العاملي. أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع فقرات المقياس على ثلاثة عوامل تفسر (62.4%) من التباين الكلي، وهي تتوافق مع المحاور الثلاثة للمقياس (الاستخدام القهري، أعراض الانسحاب، التأثير السلبي في الحياة). وقد تراوحت تشبعات الفقرات على عواملها بين (0.45-0.78).

• مقياس الدافعية الأكاديمية: بلغت قيمة اختبار (KMO 0.85)، واختبار بارتليت ( $p < 1187.34$ ,  $\chi^2$ ) (0.001)، مما يدل على مناسبة البيانات للتحليل العاملي. أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع فقرات المقياس على ثلاثة عوامل تفسر (58.7%) من التباين الكلي، وهي تتوافق مع المحاور الثلاثة للمقياس (الدافعية الذاتية، الدافعية الخارجية، انعدام الدافعية). وقد تراوحت تشبعات الفقرات على عواملها بين (0.42-0.76).

#### ب. الاتساق الداخلي (Internal Consistency)

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

#### النتائج :

• تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور بين (0.45-0.78) لمقياس الإدمان، وبين (0.42-0.76) لمقياس الدافعية، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع المقياسين بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

• تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس بين (0.62-0.81) لمقياس الإدمان، وبين (0.58-0.79) لمقياس الدافعية، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً.

#### 2. الصدق المحكي (Criterion Validity)

تم التحقق من الصدق المحكي للمقياسين من خلال مقارنتهما بمقاييس محك سابقة تم التحقق من صدقها وثباتها في دراسات سابقة.

#### النتائج :

• مقياس إدمان تيك توك: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مقياس إدمان تيك توك ومقياس إدمان الهواتف الذكية (Smartphone Addiction Scale) المعدل من قبل كيون وزملائه (Kwon et al., 2013)، وبلغ معامل الارتباط (0.72) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

• مقياس الدافعية الأكاديمية: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الدافعية الأكاديمية ومقياس الدافعية للتعليم (Motivation for Learning Scale) المعدل من قبل فاليران وزملائه (Vallerand et al., 1992)، وبلغ معامل الارتباط (0.68) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وتشير هذه النتائج إلى تمتع المقياسين بصدق محكي جيد.

#### 3. ثبات الأدوات :

تم التحقق من ثبات المقياسين من خلال الطرق الإحصائية التالية :

#### أ. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

#### النتائج :

• مقياس إدمان تيك توك: بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.89)، وللمحاور الفرعية: الاستخدام القهري (0.85)، أعراض الانسحاب (0.82)، التأثير السلبي في الحياة (0.87).

• مقياس الدافعية الأكاديمية: بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.87)، وللمحاور الفرعية: الدافعية الذاتية (0.84)، الدافعية الخارجية (0.81)، انعدام الدافعية (0.86).

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات جيد للمقياسين، حيث تعتبر قيمة (0.70) فما فوق مقبولة في البحوث التربوية والنفسية (Nunnally & Bernstein, 1994, p. 265).

### ب. طريقة التجزئة النصفية : (Split-Half Method)

تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين متساويين (الفقرات الفردية والزوجية)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات النصفين، وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان-براون (Spearman-Brown).

النتائج :

مقياس إيمان تيك توك: بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.85)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون (0.91).

مقياس الدافعية الأكاديمية: بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.83)، وبعد التصحيح (0.89).

### ج. طريقة إعادة التطبيق : (Test-Retest)

تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم أعيد التطبيق بعد (20) يوماً .

النتائج :

مقياس إيمان تيك توك: بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.88) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

مقياس الدافعية الأكاديمية: بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.85) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

### ملخص نتائج صدق وثبات الأدوات 4.

| المؤشر                              | مقياس إيمان تيك توك | مقياس الدافعية الأكاديمية |
|-------------------------------------|---------------------|---------------------------|
| التحليل العاملي ( التباين المفسر )  | 62,4%               | 58,7%                     |
| الاتساق الداخلي ( معاملات الارتباط  | 045-078             | 0.42-0.76                 |
| الصدق المحكي ( معامل الارتباط       | 0,72                | 0,68                      |
| معامل ألفا كرونباخ                  | 0,89                | 0,87                      |
| التجزئة النصفية ( سبيرمان – براون ) | 0,91                | 0,89                      |
| إعادة التطبيق                       | 0,88                | 0,85                      |

وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن المقياسين يتمتعان بخصائص سيكومترية جيدة، مما يجعلهما صالحين للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

### سادساً: إجراءات الدراسة الميدانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية وفق الخطوات التالية :

1. تحديد مجتمع وعينة الدراسة: تم حصر طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية للعام الدراسي 2026-2025 م، واختيار العينة العشوائية الطبقية 2.

2. إعداد أدوات الدراسة: تم تصميم مقياسي الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق الإحصائية، ثم طباعتهما في صورة استبيان موحد.

3. توزيع الاستبيانات: تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2026-2025 م، وذلك في أوقات المحاضرات وبعد الحصول على موافقة الأساتذة المشرفين على المحاضرات .

4. جمع البيانات: تم جمع الاستبيانات المستكملة، واستبعاد الاستبيانات غير المكتملة أو التي بها عيوب في الإجابة، حيث بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (99) استبياناً .

5. تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً: تم تفرغ البيانات وإدخالها إلى برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة

### سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 26، وذلك لما يوفره من إمكانيات في تحليل البيانات الكمية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: (Means & Standard Deviations) 1. لوصف خصائص العينة وتوزيع استجابات أفرادها على فقرات المقياس .

التكرارات والنسب المئوية: (Frequencies & Percentages) 2. لعرض خصائص العينة الديموغرافية (التخصص، المستوى الدراسي) وعادات استخدام تيك توك .  
معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient) 3. لاختبار العلاقة بين إدمان تيك توك والدافعية الأكاديمية، وكذلك لحساب معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المقاييس .  
تحليل التباين الأحادي: (One-Way ANOVA) 4. لاختبار الفروق في مستوى إدمان تيك توك بين التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة، مع إجراء اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية.  
معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha) 5. لحساب ثبات المقاييس.  
التحليل العاملي الاستكشافي: (Exploratory Factor Analysis) 6. للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس .  
تم اعتماد مستوى دلالة (0.05) كحد أدنى لقبول الفروض الإحصائية، ومستوى دلالة (0.01) كحد أدنى للقبول الأقوى.

#### الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

##### أولاً: النتائج الوصفية

##### 1. خصائص عينة الدراسة.

أشارت النتائج إلى توزيع أفراد العينة حسب التخصص والمستوى الدراسي كما يلي:

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص :

توزعت العينة على التخصصات المختلفة بكلية الآداب، حيث تراوحت النسب بين (8-12%) من إجمالي العينة، مما يعكس التنوع في التخصصات .

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي :

• السنة الأولى: (23) طالبة بنسبة (23.2%)

• السنة الثانية: (25) طالبة بنسبة (25.3%)

• السنة الثالثة: (26) طالبة بنسبة (26.3%)

• السنة الرابعة فما فوق: (25) طالبة بنسبة (25.2%)

عادات استخدام تطبيق تيك توك 2.

##### أولاً: معدل الاستخدام اليومي

أظهرت النتائج أن نسبة (83%) من الطالبات يستخدمن تطبيق تيك توك يومياً، بينما تستخدمه نسبة (10%) أحياناً، وتستخدمه نسبة (7%) نادراً. وهذا يشير إلى انتشار واسع للتطبيق بين طالبات الجامعة .

##### ثانياً: متوسط ساعات الاستخدام اليومي :

بلغ متوسط ساعات الاستخدام اليومي حوالي (3-5) ساعات، حيث أفادت (45%) من الطالبات أنهن يقضين (3-5) ساعات يومياً على التطبيق، وأفادت (28%) أنهن يقضين أكثر من (5) ساعات، بينما أفادت (27%) أنهن يقضين أقل من (3) ساعات .

##### ثالثاً: أوقات الاستخدام المفضلة :

أظهرت النتائج أن أوقات الذروة لاستخدام التطبيق هي :

• في المساء (28.7%) :

• في أول الليل (60%) :

• في منتصف الليل وما بعده (10.2%) :

• في الصباح (1.8%) :

وتشير هذه النتائج إلى أن الطالبات يفضلن استخدام التطبيق في الأوقات المسائية والليلية، وذلك بعد الانتهاء من المهام الدراسية .

##### رابعاً: مكان الاستخدام المفضل :

أظهرت النتائج أن مكان الاستخدام المفضل هو المنزل بنسبة (86%)، يليه الأماكن العامة والمتنزهات بنسبة (10%)، ثم الجامعة بنسبة (4%). ويعود ذلك إلى أن المنزل يوفر بيئة خاصة ومريحة لاستخدام الهواتف الذكية بحرية.

#### خامساً: الجهاز المستخدم:

أظهرت النتائج أن الهاتف الذكي هو الجهاز الأكثر استخداماً بنسبة (96%)، يليه الحاسوب المحمول بنسبة (2.5%)، ثم الحاسوب المنزلي بنسبة (1.5%). ويعود ذلك إلى مرونة الهاتف الذكي وسهولة حمله في كل مكان.

#### سادساً: خصوصية الحساب :

أظهرت النتائج أن غالبية الطالبات يفضلن جعل حساباتهن على تيك توك خاصة بنسبة (88%)، بينما تفضل (11%) جعلها عائلية فقط، وتفضل (1%) جعلها متاحة للأصدقاء وجهات الاتصال فقط. وهذا يعكس رغبة الطالبات في الحفاظ على خصوصية محتواه.

#### سابعاً: المواد المفضلة :

أظهرت النتائج أن مشاهدة الفيديوهات هي المادة الأكثر تفضيلاً بنسبة (95%)، تليها الممارسة (المشاركة في التحديات) بنسبة (2.5%)، ثم الألعاب بنسبة (2.5%). وهذا يؤكد أن التطبيق يستخدم بشكل أساسي للترفيه والمشاهدة السلبية.

#### ثامناً: الدافع الأساسي للاستخدام :

أظهرت النتائج أن الدافع الأساسي لاستخدام التطبيق هو الترفيه والفضول بنسبة (80%)، يليه التواصل مع الأصدقاء بنسبة (10%)، ثم التعليم والتعلم بنسبة (10%). وهذا يشير إلى أن الطالبات ينظرن إلى التطبيق كأداة ترفيهية في المقام الأول.

#### تاسعاً: الجدوى التعليمية :

رأت (94%) من الطالبات أن التطبيق غير مفيد تعليمياً، بينما رأت (6%) أنه مفيد. ويعود ذلك إلى أن المحتوى الترفيهي يسيطر على التطبيق، وأن المعلومات التعليمية فيه غالباً ما تكون سطحية وغير موثوقة.

#### ثانياً: النتائج الارتباطية :

لاختبار الفرض العام للدراسة القائل بوجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس إدمان تيك توك ودرجاتهن على مقياس الدافعية الأكاديمية.

| المتغيران                          | معامل الارتباط r | مستوى الدلالة p |
|------------------------------------|------------------|-----------------|
| إدمان تيك توك والدافعية الأكاديمية | -0.72            | 0,001           |

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.72). وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى إدمان تيك توك لدى الطالبات، انخفضت دافعيتهن الأكاديمية بشكل ملحوظ، والعكس صحيح. وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرض العام للدراسة، وتؤكد وجود علاقة سلبية قوية بين المتغيرين في البيئة الليبية، مما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة البارشدي وزملائه (Al-Barashdi et al., (2022). ودراسة الهاشمي (2023).

#### ثالثاً: نتائج اختبار الفروق

##### 1. الفروق حسب التخصص.

لاختبار الفرض الفرعي الأول الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات التخصصات المختلفة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

| مصدر التباين  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة (p) |
|---------------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| بين التخصصات  | 234,56         | 9            | 26.06          | 1,452    | 0,178             |
| داخل التخصصات | 1597,34        | 89           | 17,95          |          |                   |
| المجموع       | 1831,90        | 98           |                |          |                   |

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات التخصصات المختلفة، حيث بلغت قيمة (ف) (1.452) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يعني رفض الفرض الفرعي الأول، وأن طالبات جميع التخصصات معرضات للإدمان بنسب متقاربة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الإدمان على تيك توك لا يرتبط بنوع التخصص الدراسي، بل هو ظاهرة عامة بين طالبات الكلية.

2. الفروق حسب المستوى الدراسي.

لاختبار الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات المستويات الدراسية المختلفة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) جدول (3): تحليل التباين الأحادي للفروق في إدمان تيك توك حسب المستوى الدراسي

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | مستوى المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة (p) |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| بين المستويات  | 456,78         | 3            | 152,26         | 8,245    | 0,001             |
| داخل المستويات | 1375,12        | 95           | 14,47          |          |                   |
| المجموع        | 1831,90        | 98           |                |          |                   |

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات المستويات الدراسية المختلفة، حيث بلغت قيمة (ف) (8.245) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثاني. ولتحديد اتجاه الفروق، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hoc) باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test).

جدول (4): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المستويات الدراسية

| المستويات الدراسية            | متوسط الفرق | مستوى الدلالة (p) |
|-------------------------------|-------------|-------------------|
| السنة الأولى – السنة الثانية  | 0,45        | 0,876             |
| السنة الأولى – السنة الثالثة  | 5,67        | 0,012             |
| السنة الأولى – السنة الرابعة  | 8,34        | 0,001             |
| السنة الثانية – السنة الثالثة | 5,22        | 0,023             |
| السنة الثانية – السنة الرابعة | 7,89        | 0,001             |
| السنة الثالثة – السنة الرابعة | 2,67        | 0,345             |

أظهرت نتائج اختبار شيفيه وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة، وبين السنة الثانية والسنة الرابعة، وبين السنة الأولى والسنة الثالثة، وبين السنة الثانية والسنة الثالثة. وبينما لم تظهر فروق دالة بين السنة الأولى والسنة الثانية، وبين السنة الثالثة والسنة الرابعة. وتشير هذه النتائج إلى أن مستويات الإدمان كانت أعلى لدى طالبات السنوات الأولى (الأولى والثانية) مقارنة بطالبات السنوات المتقدمة (الثالثة والرابعة فما فوق). ويمكن تفسير ذلك بأن طالبات السنوات الأولى ما زلن في مرحلة التكيف مع الحياة الجامعية، ولديهن وقت فراغ أكبر، ولم يدركن بعد المخاطر الأكاديمية للإدمان الرقمي بشكل كافٍ.

## الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

### أولاً: مناقشة النتائج

#### 1. مناقشة النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ودالة إحصائياً بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية. ( $r = -0.72, p < 0.01$ ) وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة سلبية بين الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والدافعية الأكاديمية (Al-Barashdi et al., 2022؛ الهاشمي، 2023؛ الخالدي، 2022)؛

ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة آليات :

أولاً: استنزاف الوقت والطاقة الذهنية: تقضي الطالبات ساعات طويلة يومياً على تيك توك، مما يقلل الوقت والطاقة المتاحة للذاكرة والاستذكار والبحث العلمي. فالتالبة التي تقضي (3-5) ساعات يومياً على التطبيق تفقد جزءاً كبيراً من وقتها الثمين الذي كان يمكن استثماره في الدراسة .

ثانياً: تشتت الانتباه وضعف التركيز: طبيعة فيديوهات تيك توك القصيرة والسريعة تدرب الدماغ على تلقي المعلومات في جرعات سريعة ومتقطعة، مما يضعف قدرة الطالبة على التركيز لفترات طويلة، وهو ما تتطلبه الدراسة الجامعية من قراءة وتحليل وتفكير نقدي. وهذا ما أكدته دراسة فرح (2025) التي بينت أن خوارزميات تيك توك تعزز نمط الاستهلاك السريع للمحتوى .

ثالثاً: التسويف الأكاديمي: استخدام تيك توك كوسيلة للهروب من ضغوط الدراسة يؤدي إلى تأجيل المهام الدراسية إلى وقت لاحق، مما يسبب تراكم الواجبات وضعف الأداء. وهذا ما أكدته دراسة الطلحي (2022) التي وجدت علاقة طردية بين استخدام الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي .

رابعاً: الإشباع الفوري مقابل الإشباع المؤجل: يوفر تيك توك متعة وإشباعاً فورياً من خلال إفراز هرمون الدوبامين، بينما تتطلب الدراسة جهداً ووقتاً لتحقيق الإشباع المؤجل (مثل النجاح في الامتحانات والحصول على درجات عالية). وتميل الطالبات بطبيعتهن إلى الأنشطة التي تقدم مكافآت فورية، مما يضعف دافعيتهن نحو الأنشطة التي تتطلب جهداً وصبراً (أحمد، 2023، ص 55) .

خامساً: المقارنة الاجتماعية: يؤدي التعرض المستمر لمحتوى الآخرين المثالي على تيك توك إلى شعور الطالبات بعدم الرضا عن أنفسهن وحياتهن، مما يسبب القلق والاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس، وهذه كلها عوامل تؤثر سلباً في الدافعية الأكاديمية (كريكو، 2022، ص 67) .

#### 2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق حسب التخصص.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات التخصصات المختلفة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الإدمان على تيك توك ظاهرة عامة في الكلية، ولا ترتبط بطبيعة التخصص الدراسي .

ويمكن تفسير ذلك بأن جميع تخصصات كلية الآداب تتطلب جهداً معرفياً وتركيزاً، وأن عوامل الإدمان (جاذبية المحتوى، الخوارزميات، التمرير اللامتناهي) تؤثر في جميع الطالبات بغض النظر عن تخصصهن .

#### 3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق حسب المستوى الدراسي.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدمان تيك توك بين المستويات الدراسية، حيث كانت مستويات الإدمان أعلى لدى طالبات السنوات الأولى مقارنة بطالبات السنوات المتقدمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخالدي (2022) التي وجدت أن طلاب السنوات الأولى أكثر عرضة للتراجع الأكاديمي المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي .

ويمكن تفسير ذلك بأن طالبات السنوات الأولى :

- ما زلن في مرحلة التكيف مع الحياة الجامعية ومتطلباتها.
- لديهن وقت فراغ أكبر مقارنة بطالبات السنوات المتقدمة.
- لم يدركن بعد المخاطر الأكاديمية للإدمان الرقمي.
- لديهن اهتمام أكبر بالجوانب الاجتماعية والترفيهية.
- يفقرن إلى الخبرة في إدارة الوقت وتنظيم الأولويات.

أما طالبات السنوات المتقدمة، فقد أصبحن أكثر وعياً بمخاطر الإدمان الرقمي، وأكثر خبرة في إدارة وقتهم، وأكثر انشغالاً بالمشاريع التخرجية والاستعداد للحياة العملية.

#### ثانياً: الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية :

1. انتشار واسع للاستخدام: يُستخدم تطبيق تيك توك بشكل واسع بين طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، حيث تستخدمه (83%) من الطالبات يومياً، ويقضين عليه متوسط (3-5) ساعات يومياً.

2. الاستخدام الترفيهي: يُستخدم التطبيق بشكل أساسي لأغراض ترفيهية (80%)، وترى الغالبية العظمى من الطالبات (94%) أنه غير مفيد تعليمياً.

3. علاقة عكسية قوية: توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ودالة إحصائياً بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية. ( $r = -0.72, p < 0.01$ ) وهذا يعني أن زيادة الإدمان على التطبيق تؤدي إلى انخفاض الدافعية الأكاديمية، والعكس صحيح.

4. عدم وجود فروق بين التخصصات: لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى إدمان تيك توك بين طالبات التخصصات المختلفة، مما يشير إلى أن الإدمان ظاهرة عامة لا ترتبط بطبيعة التخصص.

5. فروق بين المستويات الدراسية: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى إدمان تيك توك بين المستويات الدراسية، حيث تكون مستويات الإدمان أعلى لدى طالبات السنوات الأولى (الأولى والثانية) مقارنة بطالبات السنوات المتقدمة (الثالثة والرابعة).

6. تأثيرات سلبية متعددة: يؤثر إدمان تيك توك سلباً في الطالبات من خلال: استنزاف الوقت، وتشتت الانتباه، والتسويق الأكاديمي، وضعف التركيز، وانخفاض التحصيل الدراسي.

#### ثالثاً: التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية :

##### أولاً: التوصيات الموجهة للطالبات :

1. تحديد أوقات الاستخدام: تنصح الطالبات بتحديد أوقات محددة لاستخدام تيك توك، وعدم تجاوز ساعة يومياً، خاصة في أيام الامتحانات وفترات المذاكرة المركزة ..

2. استخدام تطبيقات التحكم في الوقت: يمكن للطالبات الاستفادة من تطبيقات التحكم في الوقت (مثل 2. Digital Wellbeing، Screen Time) التي تتيح تحديد حدود زمنية لاستخدام التطبيقات وإشعارات تذكيرية.

3. متابعة المحتوى التعليمي: بدلاً من المحتوى الترفيهي الاستهلاكي، يمكن للطالبات متابعة المحتوى التعليمي النافع على تيك توك. (EduTok) الذي يقدم معلومات مفيدة في مجالات التخصص

4. ممارسة الأنشطة البدنية: ممارسة الأنشطة البدنية والثقافية كبديل صحي للترفيه الرقمي، مثل: القراءة، والرياضة، والأنشطة التطوعية.

5. تنمية مهارات إدارة الوقت: التعرف على استراتيجيات إدارة الوقت وتنظيم الأولويات، وتخصيص وقت كافٍ للدراسة والمذاكرة ..

##### ثانياً: التوصيات الموجهة للجامعة :

1. تنظيم حملات توعوية: تنظيم حملات توعوية دورية حول مخاطر الإدمان الرقمي، وكيفية الاستخدام الآمن والواعي للتطبيقات.

2. تفعيل الإرشاد النفسي: تفعيل دور وحدة الإرشاد النفسي بالجامعة لتقديم الدعم للطالبات المتأثرات بالإدمان الرقمي، وتنظيم جلسات إرشادية فردية وجماعية.

3. دمج تقنيات التعليم التفاعلي: دمج تقنيات التعليم التفاعلي في المحاضرات لكسر رتابة التلقين، وتحفيز الطالبات على المشاركة الفعالة، وجذب انتباههن.

4. إقامة أنشطة ثقافية: إقامة مسابقات دورية للمناظرات، والكتابة الإبداعية، ونقد الكتب، لإعادة ربط الطالبات بهويتهن الأكاديمية، وجذبهن من عالم الافتراض إلى عالم الإنجاز الحقيقي.

5. توفير بيئة تعليمية جاذبة: توفير بيئة تعليمية جاذبة تشجع على التعلم والتفاعل، وتقلل من شعور الطالبات بالملل الذي يدفعهن إلى التطبيقات الترفيهية.

**ثالثاً: التوصيات الموجهة للأسر:**

1. التواصل المستمر: التواصل المستمر مع الأبناء ومناقشة استخدامهم للتطبيقات، والتعرف على المحتوى الذي يتابعونه.
2. مراقبة الاستخدام: مراقبة أوقات استخدام الهواتف، خاصة في أوقات المذاكرة وقبل النوم، ووضع قواعد واضحة للاستخدام.
3. توفير بيئة داعمة: توفير بيئة أسرية داعمة تشجع على القراءة والأنشطة المفيدة، وتقديم بدائل ترفيهية صحية.
4. التوعية المستمرة: توعية الأبناء بمخاطر الإدمان الرقمي وسبل الوقاية منه، وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية التي تحصنهم من السقوط في براثن التطبيقات.

**رابعاً: التوصيات الموجهة للباحثين:**

1. دراسات موسعة: إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر، وفي تخصصات علمية مختلفة (هندسة، طب، علوم)، وفي جامعات ليبية أخرى لإمكانية التعميم.
2. دراسات طولية: إجراء دراسات طولية (Longitudinal Studies) لمتابعة تطور ظاهرة الإدمان على مدار سنوات الدراسة الجامعية.
3. متغيرات جديدة: دراسة تأثير الإدمان على متغيرات أخرى مثل: الصحة النفسية، ومعدل النوم، والذكاء العاطفي، والعلاقات الاجتماعية.
4. دراسات تجريبية: إجراء دراسات تجريبية لتقييم فعالية برامج التدخل الوقائي والعلاجي.
5. دراسات مقارنة: إجراء دراسات مقارنة بين تيك توك والتطبيقات الأخرى (فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب) من حيث درجة الإدمان والتأثير الأكاديمي.

**رابعاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:**

- بناءً على نتائج الدراسة والتوصيات السابقة، يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:
1. إجراء دراسة مماثلة على عينة من طالبات الكليات العلمية والتطبيقية (الطب، الهندسة، العلوم) لمعرفة الفروق في الإدمان حسب طبيعة التخصص.
  2. إجراء دراسة نوعية (باستخدام المقابلات المتعمقة) لفهم الدوافع النفسية والاجتماعية الكامنة وراء إدمان تيك توك لدى الطالبات.
  3. دراسة العلاقة بين إدمان تيك توك والصحة النفسية (الاكتئاب، القلق، التوتر) لدى طالبات الجامعات.
  4. دراسة فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في علاج إدمان تيك توك لدى عينة من الطالبات.
  5. دراسة تأثير استخدام تيك توك على مهارات التفكير النقدي والتحليلية لدى طالبات الجامعات.
  6. دراسة مقارنة بين إدمان تيك توك وإدمان التطبيقات الأخرى (فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب) لدى طالبات الجامعات.

**الخاتمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

إن إدمان الطالبات الجامعيات لتطبيق تيك توك ليس مجرد ظاهرة عابرة، بل هو تحدٍ حضاري معاصر يجسد التوتر بين جاذبية التكنولوجيا الحديثة ومتطلبات التعليمية المتوازنة للطالبات. فبينما يقدم التطبيق فرصاً للترفيه والتعلم، فإن الاستخدام المفرط يهدد جوهر الشخصية الإنسانية والتحصيل العلمي والتوازن النفسي لدى الطالبات الجامعيات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين إدمان تيك توك وتراجع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، مما يؤكد أن الاستخدام غير المنضبط للتطبيقات الرقمية يمثل تهديداً حقيقياً للمسيرة التعليمية. كما كشفت الدراسة عن انتشار واسع للاستخدام، وأظهرت أن طالبات السنوات الأولى هن الأكثر عرضة للوقوع في فخ الإدمان.

والخروج من هذا التحدي يستدعي وعياً جماعياً وجهوداً مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية والحكومات، مع ضرورة تفعيل دور الإرشاد النفسي، وتنظيم حملات التوعية، وتطوير أساليب التدريس، وتشجيع الأنشطة البديلة. ونأمل أن تسهم هذه الدراسة المتواضعة في إثراء النقاش الأكاديمي حول هذه

القضية الملحة، وأن تفتح آفاقاً لمزيد من البحوث المتعمقة، خاصة في السياق الليبي والعربي الذي لا يزال يحتاج إلى دراسات ميدانية أكثر شمولاً. وختاماً، أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث المتواضع بناتنا الطالبات وذويهن، وأعتذر للقارئ الكريم عن أي تقصير، وآخر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414 هـ). لسان العرب (ط 3). بيروت: دار صادر.
2. أحمد، سمير. (2023). الدوبامين الرقمي وتأثيره على التحصيل الدراسي. مجلة الدراسات النفسية، 35(2)، 45-67.
3. الخالدي، أحمد. (2022). التراجع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية، 18(3)، 15-42.
4. الخطيب، محمد. (2022). الإدمان الرقمي وأثره على الصحة النفسية لدى الشباب. عمان: دار الفكر العربي.
5. الدوسري، فهد. (2023). نشأة تيك توك وتطوره: دراسة تاريخية. مجلة الإعلام الجديد، 7(2)، 5-28.
6. الزيات، محمد. (2021). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 29(4)، 40-68.
7. الطلحي، عبدالله. (2022). التسويق الأكاديمي وعلاقته باستخدام الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، جامعة الملك سعود، 34(2)، 35-58.
8. الصوص، محمد. (2023). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. جامعة اليرموك.
9. فرح، محمود. (2025). دور خوارزميات التيك توك في التأثير على الحياة الاجتماعية والرقمية لدى المراهقين والشباب. الشارقة: دار النشر الجامعية.
10. القحطاني، اللولو علي. (2025). دوافع تفاعل طلاب الجامعات مع الموضوعات الرائجة على منصة تيك توك. الرياض: مركز البحوث والدراسات الإعلامية.
11. كريكو، سارة. (2022). تأثير نشاط تيك توك على سلوكيات الشباب الجامعي الجزائري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة 3.
12. محمد، أحمد. (2023). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية. مجلة علم النفس، 28(1)، 20-40.
13. معن خليل. (2006). مناهج البحث في علم الاجتماع. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
14. النجار، فتحي. (2020). الإعلام الجديد والمجتمع. بيروت: دار النهضة العربية.
15. الهاشمي، علي. (2023). الإدمان على تطبيقات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة الإمارات للعلوم التربوية، 15(2)، 22-45.
16. ولي، محمد. (2024). تأثير المحتوى القصير على مدى الانتباه لدى الشباب. مجلة الدراسات الإعلامية، 12(1)، 10-30.
17. عودة، يوسف. (2019). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.

##### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Al-Barashdi, H. S., Al-Mahdi, A. R., & Al-Barashdi, S. H. (2022). The relationship between social media addiction and academic motivation among university students. Journal of Educational Technology, 45(3), 35-58.
2. Ball-Rokeach, S. J. (1985). The origins of individual media-system dependency: A sociological framework. Communication Research, 12(4), 485-510.

3. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227-268.
4. DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). *Theories of mass communication* (5th ed.). New York: Longman.
5. Griffiths, M. D. (2005). A 'components' model of addiction within a biopsychosocial framework. *Journal of Substance Use*, 10(4), 191-197.
6. Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1973). Uses and gratifications research. *The Public Opinion Quarterly*, 37(4), 509-523.
7. Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2017). Social networking sites and addiction: Ten lessons learned. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(3), 1-17.
8. Kwon, M., Lee, J. Y., Won, W. Y., Park, J. W., Min, J. A., Hahn, C. T., ... & Kim, D. J. (2013). Development and validation of a smartphone addiction scale (SAS). *PLoS ONE*, 8(2), e56936.
9. McQuail, D. (2010). *McQuail's mass communication theory* (6th ed.). London: Sage Publications.
10. Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.
11. Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., Blais, M. R., Brière, N. M., Senécal, C., & Vallières, É. F. (1992). The Academic Motivation Scale: A measure of intrinsic, extrinsic, and amotivation in education. *Educational and Psychological Measurement*, 52(4), 1003-1017.
12. Wang, Y. (2020). TikTok and the rise of short-form video: A review of the literature. *Journal of Media Psychology*, 32(2), 10-25.